قال بعضهم فائدة الدعاء اظهار [illegible] الفاقة بين يديه والا ورب يفعل ما يشاء ه
شرح الحكم زاده ا ه

اوقوله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها تكفل به فضلا منه وتقصيرك فيما طلب منك من العبادة بقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون دليل على عدم يقينك وانطماس البصيرة منك اى اجتهادك في الرزق المضمون مع التفريط في عبادة الرازق علامة على انك مفتون ذاهب النور الذي به كمال الظهور والسرور واذا كان الرزق على الله فلنا طلبه لكن بشرط عدم الضجر واليأس اذا تأخر كما استدركه بقوله لا يكن تأخر امد العطاء اى زمنه ومدته مع الالحاح في الدعاء موجبا ليأسك فهو ضمن لك الاجابة فيما يختار لك مما يعلم انه سبحانه لا يصلح لك الا هو لا فيما تختار لنفسك رحمة لك فقد تحب ما يضرك وتكره ما يسرك والله يعلم وانتم لا تعلمون وفي الوقت الذي يريد لا في الوقت الذي تريد فالاجابة المطلقة حاصلة لكل داع لا تتخلف وتأخير العطاء ليس علامة الرد لان وعده لا يتخلف وحيث عرفت ان وعده تعالى اصدق لكنه يفعل بك ما هو الاوفق الارفق فلا يكن عندك في وعده احتمال فتسقط من درجة الكمال كما قال لا يشككنك في الوعد الصادق من الصادق وحليفه عدم وقوع الموعود وان تعين زمنه فقد يكون عدم وقوعه في ذلك الوقت او فوق او يكون برز في الملكوت لا الملك لكونه ارفق فتأدب مع ربك واحرص على لسانك وقلبك واعتقد ان تأخير الموعود لا يقتضي نكرا وقد يكون معلقا عنده بما لم تحط به خبرا فدافع ما يرد من الشكوك على سريرتك لئلا يكون ذلك التشكيك

قدحا

قال بعضهم من استعجل في شيء قبل اوانه عوقب بحرمانه ا ه
الوقت كسيف ان لم تقطعه قطعك بالعمل

وقد روى بعض الآثار عن الله تعالى عبدي اطعني فيما امرتك ولا تعلمني بما يصلحك ا ه

قدحا اى قادحا في بصيرتك لوقوفك مع الظاهر بيادي عقلك القاصر واخمادا لنور سريرتك بمعنى مفسدا لان الشك اذا حصل اختل اليقين واذا اختل ذهب نوره المبين اذا فتح لك وجهة من التعرف به اى بمعرفة ذاته تعالى فلا تبال معها ان قل عملك لان معرفة الله تعالى فهي غاية المطالب ونهاية الآمال والمآرب لتعلم انه سلك بك مسلك الخاصة المقربين المؤدي الى حقائق التوحيد واليقين فانه ما فتحها لك الا وهو يريد ان يتبرع عليك يتعرف اليك معرفة الجناب فقد اهلك لتكون من احبابه فعند ذلك لا تبال بقلة العمل وهجوم الزلل فانه ما فتح ذلك الباب الا وقد ارادك من قرب ذلك الجناب وهناك يتعرف اليك بانواع التكريم ويديم والجنابك ما لم تكن به عالم الم تعلم ان التعرف هو مورده عليك وما منه لا بد خلل الخلل ولا يبطله الزلل والاعمال انت مهديها اليه وما منك محل كل عيب ومعدن كل ريب واين ما تهديه اليه من عملك المعلول وحالك المدخول مما هو مورده عليك من المعارف والعلوم والمواهب والفهوم تنوعت اجناس الاعمال الظاهرة من ايمان وكفر وطاعة ومعصية واساءة واحسان لتنوع واردات الاحوال الباطنية التي ترد على القلوب من المعارف الربانية والاسرار الروحانية يعني تنوعها من تنوع الاعمال القلبية لانها ناشئة عنها الاعمال العلمية والعملية صور قائمة اى اشباح مجللة ارواح وارواحها التي بها حياتها وصلاحها وجود سر الاخلاص فيها فبفقده تصير ميتة ذاهبة الآثار وسره الصدق المعبر عنه

الاعمال